

## تفسير سورة النبأ (1) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل آآ نبتدئ سويا المفروض الجزء الثاني من دورة بصائر قرآنية. احنا قلنا بصائر قرآنية الغرض الاساسي منها ان احنا نكسر الحاجز اللي اقيمت -

00:00:00

على مدار سنين بين الناس وبين كتاب الله عز وجل. في حواجز سواء العجمة ان ما عدناش فاهمين الكلام. سواء المشاعر سواء المعاني ساء الواقع بتاع الصحابة كل ده حصل فيه فجوة بینا وبين نصوص القرآن - 00:00:18  
فاحنا غرضنا في دورة بصائر قرآنية ان احنا نكسر هزه الحاجز ونعود مرة اخرى. آآ قلنا الدورة هتبقى ان شاء الله عز وجل جزئين. الجزء الاول كان فكرته آآ اتحطينا له عنوان اسمه القرآن حياتي. القرآن حياتي ست دروس بنحاول فيها اه الغرض بتاعها كلها ان احنا نحو المعلومة بتاعة اهمية - 00:00:33

القرآن نحوها من مجرد معلومة. من معلومة الى عقيدة في فرق بين المعلومة وبين العقيدة انا عندي معلومة ان في كذا او الفلوس دي بتعمل كذا لكن لما المعلومة دي بتعقد عقيدة يعني اتربيت على القلب لما المعلومة دي تتحول الى عقيدة - 00:00:53  
هينبني عليها افعال. هينبني عليها ردود افعال. هتلaciيني بيزل مجهد. فلما انا اعتقاد ان لا نجا ولا هدى ولا نور ولا بصائر في كتاب الله عز وجل لما تتحول الى عقيدة هتلaciي ردود افعالي اختلفت. ده الغرض من السنت دروس الاولانيين بتاع الجزء الاول من الوصية القرآنية. الجزء الثاني طب عايزيين بدأ - 00:01:07

خلاص احنا اقتنعنا احنا فهمنا احنا ايقانا احنا بقى عندنا عقيدة. فنبدأ بداية منهجية اخترنا ان احنا نبدأ بجزء عام. ليه جزء عم؟ جزء عام ده آآ كمقدمة سريعة ده اول ما نزل على الصحابة من اوائل طبعا مش كله يعني. من اوائل ما نزل على الصحابة. جزء عم فيه مميزات ان آآ الایات بتاعته - 00:01:27

قصيرة ايات طرقات على القلب الغافل ودي بتفيدنا جدا في الدعوة الى الله عز وجل. فيه فارق لما تيجي تكلم انسان تناقشه في موضوع وآآ عنده خلفية مسبقة وعنه ادلة مسبقة وانت بتحاول - 00:01:47

تناقش معه وفارق من انسان غافل. الانسان الغافل ما ينفعش يشد منك اسناء الكلام. لذلك تيجي اغلب نصوص الجزء الثالثين جزء عم تلاقي عم يتتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون. والنازعات غرقا والعاديات ضبحا. كل السور ما يدلوش فورقة يفوق - 00:02:00

ما ياخدش فرصة يفوق ياخد الاية الاولانية يفكري فيها النازعات يعني روحى تتنزع يلاقي اللي بعدها على طول ان فيه ناس روحها بتتشط. اللي بعدها على طول اللي هي القيامة قامت اللي بعدها على طول يلاقي - 00:02:20

فرعون اغرق اللي بعدها على طول يلاقي ربنا خلق السماوات اللي بعدها على طول يلاقي القيامة قامت اللي بعدها يلاقي دخل في الصورة اللي بعدها اذا الشمس كورة تيجي بيص على الشمس ييجي يفوق من الخبطه بتاعة - 00:02:30

الاية الاولانية الاية الثانية نازلة عليه. يخرج هو مش فاهم خرج باليه؟ هو بعد السورة حاسس ان حصل تغير في حاجة قلبي حاسس انه مجهد من من الطلقات والضربات اللي نزلت عليه. هو مش فاهم بالظبط ايه اللي حصل. المهم هو التغير - 00:02:40  
او قرر يقف مع نفسه وقفه هزه الصور لما كانت بتنزل على الصحابة او حتى على المشركين كانت بتحوله لحاجة من اتنين. اما انه يؤمن او انه يجدد ما بتخليش حد يقف في النص ما تخليش حد يقف في النص ان هو - 00:02:57

طب احتمال ده سمة عامة في الجزء التلائين. لذلك ده الجزء التلائين ده دايما ينفع مع الناس الغافلة الغارقة في الشهوات. لما بقى في مجتمع في المدينة المجتمع المدني اقيم مجتمع وفي اهل كتاب وعندهم تشريع مضاد وانت عمال تقنعهم وترد عليهم وتبيّن لهم الافضل. أصبح سياق الآيات طويل شووية - [00:03:11](#)

ودي سمة احيانا بيستعملها للرماء للتفريق بين المكي والمدني. ان المكي تلاقي الآيات بتاعتته قصيرة سريعة ومتتالية. في الغالب انما الآيات المدنية في الغالب ايضا ممكن تبقى فيها طويلة لأن هي بتشعر الناس ايقنت خلاص. ناس قالت لك خلاص احنا موقنين ان القرآن ده حق. بس محتاجين بقى تفاصيل. فالقرآن بقى ايه يفهمه - [00:03:32](#)

يقوم واحدة واحدة ويأخذهم واحدة واحدة. او يرد سياق الردود مع اهل الكتاب عندهم تشريع هم جايبيين تشريع مضاد. فانت بتحتاج لنوع من التفصيل آآ لذلك وطبعا في ناس كتير اتكلمت اهمية الجزء سواء التسعة وعشرين والتلائين كبداية نبدأ بها. فاحنا اخترنا كبداية منهجية نبدأ بها جزء عم - [00:03:52](#)

هنبدأ ان شاء الله عز وجل النهاردة سورة النبأ آآ وصورة النبأ هي مقدمة القاطرة الرهيبة اللي آآ اللي معنا في الجزء التلائين. ونجد ان غالب الجزء بيتكلم عن مواضيع معينة ممكن تبقى اجملت حقيقة - [00:04:13](#)

في سورة النبأ. هنبدأ باذن الله عز وجل مع بعض في سورة النبأ النهاردة نبدأ قول الله عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم عما يتساءلون. عجيبة ان الجزء ده بالحقائق الضخمة اللي فيه - [00:04:26](#)

بدأت بتساؤل وبذلت بسؤال يعني عامة يتساءلون بدأت بسؤال عن التساؤلات اللي في المجتمع. انا عايزك تتخيل كده معي مشهد الصورة. دايما يا جماعة عايزينه احنا مع بعض في في - [00:04:42](#)

ان احنا نعيش الصورة ما يبقاش مجرد ان انا ايه فهمت ان العاديات يعني الخيل اللي بتجري. واني فهمت ان الدبح ده صوت كذا.

واني فهمت ان الزلزلة اهتزاز الارض - [00:04:58](#)

واني فهمت ان الخلاف في كلمة البينة هل هو النبي صلى الله عليه وسلم ولا القرآن؟ مش ده بس اللي احنا عايزينه. دي المرحلة الاولى لكسر المفردات المعجمة علينا المرحلة الثانية ان انا اعيش الوضع بتاع الصورة. اعيشها. عايزك كده تتخيل معی. اصلا كلمة سورة - [00:05:11](#)

يعني من لطائف الكلمة صورة كأن في جنينة حواليها سور فاحنا مع بعض هنعمل ايه؟ هنحاول نتسليق هذا السور. عشان ننبهر مع بعض بالجنينة والثمار والحدائق اللي جوة فتعالوا نتصور صورة صورة. تعالوا نتصور صورة لنرى ما فيها من جنات - [00:05:27](#)

احنا لسه بنفتح سورة النبأ كده يا ترى ايه البداية بنفتح؟ هنسمع ايه ولا هنشوف ايه؟ في صور بتبدأ بمشهد مرعب زي مسلا الحج يا ايه الناس انقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. في سورة بتبدأ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم - [00:05:49](#)

في صورة بتبدأ خيل بتجري ما انتاش عارف رايحة فين والعاديات ضبحا الصورة بتبدأ معنا ان في ناس قاعدة في مجالس في مكة

قاعدين مجموعات واقف قاعدين ايه همس وقاعدين يهمهموا وقاعدين يتكلموا وقاعدين ايه سمعت اللي حصل ده بيقولوا كذا -

[00:06:07](#)

وكان الصورة عمالة تقرب منهم اكتر وتقرب منهم اكتر. مين دول؟ دول مجموعات من المشركون قاعدين في مكة ايه الموضوع اللي كل مكة بتتكلم فيه قاعدين بيتكلموا على حقيقة حاجات جديدة عندهم او موضوع جه جديد كله عمال يسأل - [00:06:24](#)

ربنا بيقول عم يتتساءلون يعني وللمس الاعلى تخيل مسلا استاذ دخل على مجموعة من الطلبة هو قاعد بيراقبهم من بعيد. وسامع الطلبة عمالة تقول يا ترى فيه امتحانات ولا ما فييش؟ انا سمعت ان هم يلغوا الامتحانات. لا يا عم ده ما فييش امتحانات ده الموضوع كله طلع اشتغالات لا لا ازاي ما فييش - [00:06:43](#)

امتحانات يعني هم معقول هيبيروا المبني ده كله وفي الآخر ما فيش امتحانات اه يا عم طلع ما فيش امتحانات والكلام ده طلع كله وفجأة جه صوته قطع كل ده وقال لهم انتم بتتكلموا في ايه - [00:07:01](#)

عم يتتساءلون انتم لسة قاعدين بتتساءلو فيه امتحانات ولا ما فيش انتم لسة بعد ما بتنكوا المبني ده وجبت لكم مدرسين وعلمتكم

وصرفت عليكم وبنيت لكم كل المباني دي؟ هل كل ده عبث؟ انتم لسة بتتساءلوا؟ والله المثل الاعلى. فربنا بيقول لهم عم - 00:07:12  
اسأله انتم لستة بتتساءلوا عن سبب الخلق! انتم لستة هنا بتتكلموا في بعث ولا ما فيش! ولا القرآن حقيقة ولا ألا ولا رسول ولا ألا!  
انتم لستة بتتكلموا!! الم نجعل الارض - 00:07:31

ايه ده! مش انا عملت لكم الارض وعملت لكم الجبال وعملت لكم السما. وعملت لكم المطر وطلعت لكم الزرع! معقول كل ده! واسه  
بتتساءلوا!! فسؤال قاطع هذه التساؤلات. سؤال استنكارى. انتم قاعدين بتعملوا ايه - 00:07:41

فبدأت الصورة مجموعات قاعدة وعايزين ناخذ بالنا من كلمة مجموعات دي لأنها هتتكرر معنا يوم ينفح فصولي فتأتون ايه وتأتون  
افواجا المجموعات المتسائلة بنفحة واحدة هينتقلوا إلى الدار الآخرة. يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا بنفحة واحدة. هذه  
المجموعات اللي كانت قاعدين بيتسائلوا - 00:07:55

ويقولوا يا ترى وقاعدين بيسه涿ئوا وقادع يقول له ايه؟ قل لي بقى اخر حاجة سمعتها عن موضوع يوم القيمة بتاعهم ده؟ ايه اخر  
اية نزلت فيينا؟ ده انا سمعت ان هم بيقولوا - 00:08:17

ان فيه جهنم وفيه زقوم وفيه حاجات حلوة في جهنم كده. اه ما تيجي نجرب الموضوع لهذه الجلسات. فربنا بيقول عم يتتساءلون  
جت بصيغة المضارع يتتساءلون. يبقى ربنا بيقول لنا ان مكة تحولت إلى مجموعات قاعدين بيتناقشوا. بيتناقشوا في ايه؟ ربنا اللي  
بيعرفنا كانوا بيتتكلموا فيه - 00:08:27

ودي بتدى ثقة للمؤمن زي بداية سورة اه الانبياء في قول الله عز وجل اه اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من  
ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون. لاهية قلوبهم. ربنا بيقول - 00:08:45

واسروا النجوى المجموعة المشتركة بيتتكلموا عشان الكلام ما يوصلش للنبي صلى الله عليه وسلم قاعدين بيتتكلموا مع بعض عشان  
الكلام ما يوصلش للمؤمنين. واسروا النجوى الذين ظلموا. بيقولوا ايه هل هذا الا بشر مثلكم - 00:09:02  
واصروا نجو الذين ظلموا من هذا الى بشر مثلكم. افتائون السحر. شف بقى الرؤساء القادة رايحين يقنعوا الضعفاء. يقول له انت رايج  
للسحر برجليك؟ افتائون السحر وانت تبصرون نشوف بقى النبي صلى الله عليه وسلم بايه؟ ربنا بيلفنا النبي بيقول ايه؟ قال ربى  
يعلم القول في السماء والارض. انت رايج تقول لهم على فكرة انا عارف انتم امبراح بالليل - 00:09:18

كنتم بتقولوا ايه بل قالوا اضغاث واحلام بل افتراء بل هو شاعر. فليأتنا باية كما ارسل الاولون - 00:09:40  
انا بقى هرد لكم على الشبهات اللي انا ما سمعتهاش اصلا هرد لكم عليها. ما امنت قبله من قرية اهلناها فهم يؤمنون. وما ارسلنا قبلك  
الا رجال نوح اليهم. بدأ - 00:09:55

يعني تخيل الصدمة اللي تحصل للمشارك ايه ده! عرف احنا بنتكلم في ايه وجاب اجابات على التساؤلات ديت. فبتخلي فعلا المجتمع  
انه يوصل لمرحلة اما انه يؤمن او انه يجحد. ما عدش واحد بيقول اصل انا مش مقتنع لا هو ايقن لكن - 00:10:05  
خد قرار والعياذ بالله قرار عداوته ما بقى زي اليهود كده. هو عرف الحق. فكذلك الصورة هنا بقى زودت مش بس عرفتنا كانوا  
بيتسألوا في ايه؟ ده انكرت عليهم هذا التساؤل - 00:10:20

عم يتتساءلون المجموع الثاني كده نعيش المشهد احنا بنفتح الصورة. لقينا ناس قاعدين مجموعات في مكة قاعدين بيعملوا ايه؟  
قاعدين بيتسائلوا وبعدين كلمة عم يتتساءلون فيها حاجتين يتسائلون دي - 00:10:32

فيها صيغة عايزكم تركزوا معنی يا شباب فيها حاجتين. فيها صيغة المضارع وفيها صيغة الفعل يتتساءل. ربنا ما قالش عما يسألون ما  
قالش عم ايه؟ يسألون. وما قالش عم تسألهوا - 00:10:46

لأ جاب حاجتين صيغة المضارع وجاب صيغة الفعل يتفاعل يتتساءلون صيغة المضارع يعني الموضوع كان مستمر. يعني ما كتش  
قاعدة وخلصت. ده كل يوم تقريبا فيه برنامج بيسأل في الموضوع ده. عارف لما الموضوع يجي جديد في زي موضوع الشريعة كده  
لما خد وقت - 00:11:05

فترة بقت كل برنامج بفتحه ماسكين شبهة من شبها الشريعة قاعدين بيتكلموا فيها وبعدين عايزين يقنعوا الناس ان الموضوع يعني شبه مستحيل ان الشريعة تتطبق فكل يوم في مجلس بيعملوا شبها ضد سواء اما نتكلم عن خلاف النبي العظيم سواء على يوم القيمة او القرآن او الرسول كل يوم في جلسات - 00:11:22

ان القادة عمالين يضحكوا على الصغيرين يقول لهم افتاتون السحر وانتم تبصرون؟ او جلسات استفزاز للمؤمنين او جلسات استهزاء او قعدات مع بعض استنكارية بينهم وبين بعض ايا كان ان ده صيغة المضارع ان الموضوع يومي - 00:11:45  
رقم اتنين يتتساءلون ان كل واحد يقعد في قعدة يبقى هو اللي بيأسأل وبعدين يأخذ اجابات ويروح يسأل بها واحد تاني وتاني يوم هو اللي يتتسائل المجتمع كله عمال يتتساءل - 00:11:59

طب بيسألو ليه هل بيسألو بحثا عن الحقيقة وده لازم مهمة دعاية انه يعرفها. ودي يعني امر كتير جدا في القرآن. لازم تعرف هل السؤال ده سؤال بحث عن الحق؟ ولا سؤال استهزاء واستنكار - 00:12:12

واحد بيستهزأ بك وبيسأل اسئلة وخلاص. لو الاسئلة بتاعة اللي قدامك اسئلة استهزاء ما تجاوبش ما تضيعش وقتك معه تجاوز السؤال على طول انك انت تفحمه. يعني لما بيجي واحد يسأل مسلا آآقل لنا كده يوم القيمة امتى - 00:12:28  
هييجي امتى؟ انت تقول له ما تقولوش هييجي امتى؟ تقول له يوم القيمة سيأتي قطعا وسيعذب المنكر. انت تجاوزت مرحلة اللي هو بينكرها لمراحل الواقع اللي هيحصل للمكرب - 00:12:45

وده اللي حصل معنا في الصورة. لما بيجي واحد يقول ها انا سمعت ان ما فيش امتحانات ولا في امتحانات ايه اخر اخبار الامتحانات بتاعتكم تقوم انت تقول له يوم النتيجة بتاعة الامتحان - 00:13:00

اللي هيسقط هيحصل فيه كزا وكزا. انت اتكلمت عن الحاجة اللي بينكرها كأنها امر واقع. امر مفروغ منه. ان يوم الفصل كان ان ميقات الامر منتهي اصلا. الامر مفروغ منه. لوقت ومحدود موضوع والامر منتهي بقى. اتناقشتكم وما اتناقشتوص. تسأعلتوا اقتنعوا ما - 00:13:10

الامر هيحصل هيحصل فبدأ يتععم يتتسائلون فربنا بيقول عن النبا العظيم المسألة على المسال اللي قلناه. المدرس اللي دخل على الطلبة الاول بيكلمه قال لهم ايه ده؟ انت بتتكلموا في ايه - 00:13:30

انت بتتكلموا في الامتحان ولسه فيه طلبة بتذكر ان فيه امتحان؟ ولا المثل الاعلى؟ ربنا بيقول لسة فيه ناس بعد ما شافت كل الايات الكونية وكل الايات القرانية لسه فيه ناس بتتسائل في بعث ولا لا؟ عم يتتسائلون عن - 00:13:45  
النبا العظيم. ربنا عرفنا وهم كانوا بيتكلموا في ايه وعرفنا ان الحاجة اللي بيتكلموا فيها دي نبا عظيم. عايزين نقف مع النبي العظيم دي كزا وقفقة. الوقفة الاولى ان لازم الدعاء الى الله - 00:14:05

يعملوا قضية كبيرة اسمها النبا العظيم يرموها في المجتمع ومن قوة ترحيم ده لازم المجتمع كله يتكلم عن الموضوع ده. حتى المستنصر مش قادر يبطل الكلام. لذلك دايما لما تلاقي - 00:14:19

أهل الباطل يحسوا بالضعف وخايف من قوتك حتى لو انت لسة مستضعف وما عكش ادوات التمكين حتى لو انت مستضعف. تلاقيه عمال يتناقض في الطرح بتاعك. وغرضه ان هو يسانده - 00:14:35

زي مرحلة معينة كده اما تلاقي كل البرامج عمالة تتكلم عن ايه الشائعة وتطبيق الشريعة وخطورة وصول مش عارف الاسلاميين عمالين يتتكلموا هو انت لسه ما عكش حاجة بس هو مال - 00:14:46

من ده. فاصبحت قضية الساعة عنده. الدعاء الى الله. ايه القضية اللي بيلقوها في المجتمع؟ ايه النبا العظيم اللي يقولوه للناس خلي الناس في الميكروباش تتكلم في الموضوع ده. الناس في الشغل بتتكلم في الموضوع ده. الناس في الشارع تتكلم في الموضوع ده. انت وانت بتتكلم على الناس لازم في نبا عظيم نتحدس عنه - 00:14:56

لو الدعوة الى الله تجاوزت هذا النبا العظيم. وبدأت بالفروع قبل ان تأصل لهذا النبا العظيم. الدعوة دي ماشية غلط. مش ده الطريق بتاعها من معاني سورة الحج الحج في اللغة القصد - 00:15:16

فكأن سورة الحج بتقول لك الوجهة والقصد الاساسي بناء الدعوة الى الله والدعاء الى الله يا ايها الناس. يبقى رقم واحد دعوتنا دعوة عالمية للناس كلهم. اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - [00:15:29](#)

الوصلة اللي بتربط الدعوة ان هي دعوة اخروية اصالة دي نقطة خطيرة جدا اللي بيبدأ مع الناس من الدنيا والمردود الدنيوي قبل ما يكلمهم عن المردود الاخرولي ده بيعكس الدعوة الى الله. بيعمل انقلاب بلاش يعني بيعمل ايه؟ انقلاب في الموازين بتأدة الدعوة الى الله. بيبدأ غلط. بيمشي غلط واي حاجة فيها انقلاب - [00:15:46](#)

ما بتكملاش لان هي ماشية ايه؟ لان هي ماشية غلط. فاللي بيقلب في موازين الدعوة عمره ما هيوصل واحد يقول لي طب يعني اللي هيبدأ كده مش هيتحقق تمكينانا مش بكلمك في تمكين او مش تمكين.انا باكلمك ان مش ده الطريق اللي يرضي ربنا. حتى لو حصل تمكين مبدئي ده بيقى حاجة - [00:16:09](#)

كده حاجة وهمية مش مش هتؤتي اكلها مش ده اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى! مش دي الدعوة اللي ربنا يسدها ويوفقها. مش هي دي. لان هي عملت انقلاب في الموازين بتأدة - [00:16:27](#)

فالدعوة لازم تبدأ بنأ عظيم تلقيه في المجتمع. هل الدعاء الى الله عشان انت تقيم الدعوة دي صح ولا لا؟ القطب في المجتمع بنأ خلت المجتمع كله يتتساع ما بين مصدق ومكذب وشك وموقن ومقبول وباحث عن الحق - [00:16:40](#)

لازم يحسوا ان الناس ان الدعاة بيطروا نأ عظيم وبعدين ما قلش عن الخبر العظيم قال عن الایه؟ النأ فيه فرق بين النأ والخبر. النأ ده الامر اللي ذو جلل - [00:16:56](#)

الامر دائمًا صدق. انما في الغالب في اللغة ما يجييش ما يجييش غير على حاجة صدق ولا يبنئك مش ولا يخبرك ولا يبنئك مثل خبير النأ دائمًا بيجي مع صدق. النأ الفرق بينه وبين الخبر الخبر مجرد معلومة عابرة. ممكن ما يبنيش عليها رد فعل - [00:17:09](#)

يعني احنا قاعدين مسلا انا عرفت ان ان في مسلا حاجة ايه آآتحت مسلا عربية جت او اي حاجة تحت. فخلاص انا الموضوع عندي معلومة طب انا قاعد في مكان معين مسلا وسمعت مسلا يعني ربنا ان البيت بيولع مسلا - [00:17:26](#)

ده انا بقى بقى لازم هنجري ده اسمه نأ فربنا بيقول ان النأ ده محتاج رد فعل مش محتاج تسائل. النأ ده محتاج دعوة محتاج قيام ليل محتاج لجأ الى الله محتاج تضرع - [00:17:42](#)

محتاج عبادة محتاج بحث محتاج اجتهاد محتاج علم محتاج اتفاق ده النأ. بيقى احنا المردود بناء الكلام لازم له حركة في الواقع انما انا يا اوجه اقول لك اه الاسلام هو شوية معلومات. الاسلام اه ان اللي عايز يسلم انه يغتسل وانه لو متجوز اكتر من اربعة يطلقهم. وان ما عدش يوجد بنته عشان وقت البنات بقى - [00:17:56](#)

خلاص مش كويسة لأ ده طرح ناقص عن الاسلام الاسلام هو نأ عظيم ابتداء. تعرفوا ان فيه دار اخرة في نأ عظيم لذلك ابن عاشور بيقول كلمة جميلة قوي. بيقول النأ العظيم هنا - [00:18:16](#)

الاستقراء للقرآن بيقول دي اكتر حاجتين هزت المجتمع في مكة حاجتين التوحيد ان ان ما فيش حد له دور في الكون الا الله وان كل الالهة دي وهم وده طبعا الاقتصاد بناء مكة كله مبني على الله - [00:18:30](#)

رقم اتنين البعض ان كل كلمة بتقولها وكل حاجة بتعملها هتحاسب عليها. دول ما كانواش قادرین يصدقو الموضوع ده. يعني ايه؟ يعني الالهة بتاعتتنا دي يعني ابائنا الاولين يعني القبائل اللي مبنية على الالهة. طب التجارة اللي بتيجي لنا من كل انهاء العالم لمكة عشان الالهة. يعني اجعل الالهة - [00:18:45](#)

الها واحدا وبرضو من من الحاجات الجميلة اللي اتقالت في التفسير ان آآعايز تعرف كانوا بيتسألوا في ايه او الاسئلة بتأدة سواء استهزاء او لا جمع كل الاسئلة اللي قالها الكفار في القرآن - [00:19:04](#)

جعل الالهة الها واحدا آآ ما لهاذا الرسول يأكل الطعام. كل الاستنكارات والاستفهامات والتساؤلات اللي قالوها في القرآن تجمعها. تعرف المجتمع كان قاعد بيقول ايه افتاؤن السحر وانتم تبصرون؟ تعرف الجلسات اللي كانت بتتم في مكة اللي الجلسات التضليل الاعلامية اللي كانت بتتم في مكة كان بيتقال فيها ايه؟ اقرأ كده القرآن - [00:19:16](#)

آ يعني اختم كده القرآن هات ختمة. جمع فيها وقال الذين كفروا و قالوا جمع فيها اقوال الكفار لاضلال الناس شف كده هل ندلكم على  
رجل يروحوا كده يعملوه قعدة؟ تعالوا - 00:19:36

هندقول لكم النهاردة حته نكتة. ده فيه واحد بيقول ان بعد ما نبقي زي التراب دهوه هنرجعبني ادمين تاني. معقول! فيه ناس بتقول  
كده! وي عملوا بقى قاعدة بقى ويشتغلوا يقعدوا بقى ايه قل لنا بقى يجيب واحد مؤمن - 00:19:51

يجبوا بقى في القاء. قل لنا بقى ايه اخر حاجة عندكم النهاردة عن البحس ايه تاني ؟ ايه تاني عندكم من النعيم؟ جلسات استهزاء  
تساؤلات الاصل فيها استهزاء القرآن من قوة الطرح القرآني - 00:20:05

قلب الموازين عليهم ما حدش يقول له طب بس اسمعني. آا الموضوع ما ينفعش. لأ الموضوع نقل ان ربنا اللي بيتكلم عم يتسائلون  
عن النبأ العظيم ربنا سبحانه وتعالي اللي بيتكلم وربنا نسب الى نفسه الكلام قال الم نجعل بنون العظمة - 00:20:19

دايمًا لهم في الدعوة الى الله انك ما تخليش ان في معركة بينك وبين الشخص المدعو ابداً. انت بتفهمه ان انا انا ناقل الموضوع بينك  
وبي بين ربنا انا ما ليش دعوة انا ناقل - 00:20:37

لان دايما تدخل الاشخاص في الدعوة بيفسدها. بيربي عند اللي قدامك نفسنة وحساسية خليه ما يقبلش الكلام، لو انت بتتكلم ان الله  
عز وجل يقول وانا مأمور زي ما انت مأمورون. وان انا مجرد مبلغ لكم. وان الكلام ده انا اطبقه زي ما انت وما اريد ان اخالفكم الى ما  
- 00:20:50

نهاكم عنه هو كده ممكن يقبل الكلام بتاعك نشيل الكلام نفسيه اللي ممكن تقوم نتيجة ان انت عايز عايز يحس ايه؟ او خايف  
يحس انك انت تفرض نفسك عليه. لا - 00:21:10

ده انا بنقل لك كلام ربنا سبحانه وتعالي. عم يتسائلون عن النبي العظيم قلنا فيه نبأ عزيم القى في المجتمع عمل هزة. المجتمع كله  
بيتسائل. لما الدعاء الى الله ينزله المجتمع في الدعوة. لازم يبقى معهم نبأ عظيم - 00:21:22

بالنسبة لما تنزل تكلم الناس سواء هتنزل تكلم الناس في قهوة تنزل تكلم الناس في شغلك هتكلم الناس في الشارع لازم يحسوا ان  
في نبأ عظيم انت منذر لشيء عظيم - 00:21:37

لو ما حسوس الصدق في ده هو مش هيتحرك قبل ما اتكلموا في اي تفاصيل للشريعة او اي طاعات انت عايزها منه لازم تكلمه ان  
وراء ده امر عظيم هيحدث. كل ده هيتهد - 00:21:47

كل السماء اللي انت شايفها دي والارض كل ده هيتهد وبيدل. في دار اخرا. في امر عظيم وده لب الدعوة ان احنا بنكلم الناس عن  
شيء عظيم اللي اللي يتخيلا احداس الدار الاخرة في بدايتها الشمس بتقع والسحب والجبال والشق اللي في الارض والبحار تسجر -  
00:22:02

مشهد اللي ترى الناس سكارى والحامل يسقط الحمل والمرضة ترمي الرضيع. لما تعيش في المشهد ده كده واحنا ما نكلمش الناس  
عن ده؟ ده احنا يمين لما احنا بقى موقنين به وشايفينه في القرآن. وما نكلمش الناس ونقول لهم اه لا عادي كملوا اخر الطريق عادي  
ما فيش حاجة - 00:22:22

ما فيش عادي ما فيش مشكلة. اهم حاجة بس تاكله وتشربه كوييس. اهم حاجة دنيتكوا. اهم حاجة الزبالة تبقى كويسة. وتاكلاوا  
كوييس وهننظبط لكم الكهرباء. هو ده بس اهم حاجة - 00:22:40

انما المستقبل الاخرؤي مش مهم عادي. ده احنا بقى مجرمين احنا بقى بنضل الناس عن هذا النبأ العظيم الدعوة كانت قوية لدرجة  
احdas الضجة في المجتمع لو كانوا حاسين ان النبأ العظيم ده مش هيأسر في الناس ما كانوا عملوا تساؤلات عنه. ولا كانوا اتكلموا  
فيه. ولا عملوا - 00:22:50

جلسات استهزاء ولا جلسات استنكار. ما ينزلوش المجهود ده الا لو خايفين من تأثير النبي العظيم. ما يوزعوش القطن على مشارف  
مكة الكرسي عشان حملة مجانية للتضليل ما يعملوش كده الا اذا كانوا خايفين - 00:23:08

يبقى لازم النبأ ده امر عظيم. الدعاء لله لازم يحسسه الناس ان فيه نبأ عظيم هيحدس عن النبأ العظيم طبعا العمامة اختلفوا هل هو

البعث او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم وهي التلاتة كلها زي ما قلنا بتصلب في حاجتين زي ما ابن عاشور جمعهم ان نفي

الله - 23:23:00

والبعث ونجد ان الصور عالجت الاول وفي اخر السورة يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون. ما فيش حد لا بقى الله ولا غيره ولا حت . الملائكة الملائكة لا بتكلمون: الا من: اذن له الرحمن: وقاها - صوابا - 00:23:40

اي تدخل او اي شفاعة للله تعالجه القضيتيين واهتمت بالبحث. عن النبأ احنا قلنا الفرق بين النبأ والخبر ايه النبأ بيترتب عليه هو صدق امر ذو جلل لازم يترتب عليه رد فعل - 00:23:55

لازم دایما بقول لك على نبأ ما ينفعش بقى نقول لك النبأ اه والله نبأ جميل جدا. لازم انت هتتحرك تعمل حاجة كرد فعل لهذا النبأ.  
فربنا يستنرك عليهم ان كا - 00:24:11

رد فعلهم تجاه هذا النبأ هو مجرد التساؤل يبقى مجموعات بتسائل القرآن زي ما يكون زي ما يكون دخل عليهم  
عافية، زادت، انتقاماً، خاتمة، ٢١:٤٠، ٢١:٣٩، ٢١:٣٨ -

ي  
بـتتساءلوا في ايه عن النـبا العظيم الذي هـم فيه مختلفون. تعبير القرآن جميل اوـي. كل كـلمـة في القرآن معجزـة ما قالـش الذي يختلفـون فيه. قالـ الذي القرآن جـسدهم هـم اـهم - 00:24:35

فيه مخالفون. لأنهم بذواتهم واجسادهم دخلوا جوة الاختلاف. لأنهم ما عدش وراهم حاجة غير الكلام في موضوع البعض لأن

مجتمع مكة يقى قاعد فاضي لموضوع القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم والبعث والمؤمنين. ياعت كل همه - ٠٠:٢٤:٥١

ازاي نخلص من الناس دي ازاي نعمل حملات اعلامية؟ ازاي نعمل تعذيب؟ ازاي ازاي نضل الناس؟ بقى قاعد المجتمع كله مشغول. لذلك زي ما بنقول احيانا كل ما يحس انه يعني الناس اللي راضبين الشريعة كل ما يحسوا ان مجرد بداية تمكين او اي حاجة تلاقي

تفریغ کامل کل البرامج وكل - 00:25:10

الناس قاعدين دلوقتي شبهات ضد كزا اول ما يحسوا ان فيه بدايات تمكين على طول كله حالة الطوارئ تعلن وكله قاعد بيتكلم شبهات الذي هم فيه كأنهم هم الذي هم - 00:25:32

فیه ای فی النبأ العظیم قاعدین مشغولین به طب ولما هو مش زو قيمة ولما انتو بتنكروه ایه الاهتمام المبالغ ده الا ازا انت من جواک عارف ان ده هيأسر على مهمة عارفين ده هيأسر على مصالحهم - 00:25:47

هياسر على مصالحهم الاقتصادية القرآن جه يقول لهم الناس كلها تبعث سواسية العدل او بالتعبير بقى اللي جا لنا في الصورة الفصل بين الناس كل ده هيحصل يوم القيمة. ذلك من الناس اللي القرآن سماهم الوصفي اللي جايينا معنا النهاردة في سورة النبأ الطاغيين -

**الطاغي اللي مش عايز حدود ده اللي ما قالوش ايه ما لوش حد بيتجاوز الحد. القرآن حطه لكل واحد الحد بتاعه. حتى الرئيس يحط**

الذى هم فيه مختلفون. فربنا بيقول لهم كلا سيعلمون المكان لا زالم كلا يعني ايه توقفوا عن هذه التساؤلات. توقفوا عن هذه الترهات.  
عنوان: المؤمن: ما يستدكرش في الكلام معهم ما يقعدهش بـ نامـه - 00:26:58

ساعة المزيعة المتبرجة عماله تتكلم في قضية من قضايا الشريعة الحجاب واحنا اصلا ما قصرناش عقيدة البعث ما وصلناش عقيدة القرآن ان هو الكلام الحق الاوحد اللان على وجه الارض - 00:27:14

ما قصرناش ان النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم الرسل. ما قصرناش الاصول دي! ده كل ده ترهات! ما لوش كلام! كلا سيعلم سعلمو، ابه سعلمو، حققة النبأ الذي، كانوا فيه مختلفون، - 00:27:30

ومع مين يختلف وربنا بيقول لهم هتعرفوا بقى كل اللي انت بتذكره هتعلمك. تم كلا سيعملون. قالوا في الاولانية سيعملون يعني شوفوها عيانا. الثانية هيدو قوها يعني اول مرة سيعملون يعني هيشفوا النار بعينه. الثانية والعياذ بالله انه هيدخل جوة النار -

00:27:44

وكلا سيعملون اي سيعلم اهل الایمان انهم كانوا على الحق ثم كلا تعلمون وسيعلم اهل الكوف انهم كانوا على الباطل من حكم اقامة يوم القيمة ان اهل الایمان يوقنوا انهم كانوا على الحق. واهل الباطل يوقنوا انهم كانوا على الباطل -

00:28:04

وان اهل الایمان يقولوا لاهل الكفر لقد وجدنا ما وعدنا ربنا حق فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا دى من الحكم اللي بيقوم عليها يوم القيمة. كلا سيعملون. بعضهم قال ان سيعملون الاولى للمؤمنين والثانية للكفار. وبعضهم قال ده ترقى في العلم. يعني لما يموت -

00:28:21

شف جزء من اللي كان بيتقاول له في القرآن. في القبر. ولما يبعث هيشف جزء من اللي كان بيتقاول له. هتكتمل الحقيقة الكاملة والعياذ بالله. لما يلقى في جهنم ساعتها فعلا يقول اه فعلا صدق المرسلون. ده الكلام اللي كانوا بيقولوه ما كانش تخويف -

00:28:40

ده الكلام اللي كانوا بيقولوه لنا ما كانش بيضحكوا به علينا. ده طلع حقيقة. لغاية لما يدوقها بنفسه والعياذ بالله. كلا سيعملون ثم كلا

سيعملون طيب بعد هذه المقدمة الصورة -

00:28:56

هجمت على الناس اللي قاعدة بتتناقش باستهزاء نقلت الموضوع جد حسيتوا ان الموضوع نبا عظيم ما ينفعش فيه خلاف لأن الانسان ممكن يختلف في معلومة انما ازاي يختلف في نبا عظيم؟ يعني ما ينفعش مختلف هي الشمس بتطلع ولا لا؟ ما ينفعش مختلف الناس بتموت ولا لا -

00:29:12

يعني حد يقول ايه؟ والله اصل انا مش مقتنع ان الناس بتموت انت بتستغريوا انكار البعث زي انكار الموت انكار البعث زي انكار ان في ناس بتتولد انكار البعث زي انكار ان في نبطة بتخرج من الارض -

00:29:31

انكار البعث زي انكار تداول الليل والنهار. هو هو انكار البعث هو انكار لزاهدة التزوج. انكار البعض هو انكار لكل الزواهر اللي انت شايفها الحياة كل ده وده هييجي من الاadle اللي ربنا سقها لنا على البعض. ففي حاجات ما ينفعش بيقى فيها خلاف -

00:29:47

الصورة دخلت على المجموعات اللي اللي بتستهزأ و بتتسائل اسئلة مش على وجه الحقيقة قلبت الموضوع جد كلا سيعملون ثم كلا

سيعملون. الواحد كان متوقع بقى ان يوم الفصل كان ميقاتا -

00:30:05

يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا ربنا قبل ما يقول لهم كده من رحمة الله عز وجل بدأ الاول معهم الم يجعل الارض مهادا والجبال او تادا وخلقناكم ازواجا واجعلنا نومكم سباتا. وجعلنا الليل لباسا. وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا. واجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء -

00:30:21

لنخرج به حبا ونباتا وبعدين ان يوم الفصل كان يقال. ربنا الاول جاب لهم مجموعة من الاadle قبل ما ينقلهم نقلة الى يوم الفصل. ثم جهنم ثم الكلام للمؤمنين الجنة ثم ختام تاني لمنظر ان الخلق كلهم واقفين قدام ربنا سبحانه وتعالى لا يملكون منه خطابا -

00:30:46

فإذا من رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه بدأ معهم كده وده يفيدنا في الدعوة برضه قبل ان يوم الفصل كان ميقاتا. قل الم يجعل الارض مهادا. ذكرنا بنعم ربنا سبحانه وتعالى. وكان ربنا بيقول لهم آآ الشوط بتاع الم يجعل -

00:31:07

النهاردة ميادة لغاية وجنت انفافا. كل ده داخل ضمن السؤال بتاع قلم نجع يعني الم يجعل الارض مهادا والم يجعل الجبال او تادا والم بنبي فوقكم سبعا شدادا؟ والم يعني كل ده مش -

00:31:22

ربنا عمل لكم كده مش ربنا عمل لك كده ما تيجي تكلم واحد مش ربنا اداك عينين وايديين ورجلين مش ربنا لطالما اكرمك مش ربنا انقذك من الموقف الفلاني دي صيغة تساؤل خليه بعد كل اية يقف -

00:31:37

مين اللي عمل كده مش ربنا اللي عمل كده طيب هذه الایات الم يجعل الارض مهادا؟ الكلام عن الارض والجبال والسماء والزرع ليه الشوط ده ؟ لأن ربنا سبحانه وتعالى هنا الكلام عن الایات الكونية -

00:31:52

جه في القرآن كتير لسلاح البعث. ايه الغرض من الكلام عن الآيات القرآنية للاستدعاء البحس العلماء حاولوا يجمعوا اللي انا اقوله ده  
مجموع من اكتر من تفسير ليه القرآن بيجيب الآيات الكونية او ايه الغرض والحكمة الاستدلال على البعث؟ اول حاجة - 00:32:07  
اثبات القدرة وان الذي جعل الارض مهادا وجعل الجبال اوتادا اللي انزل آآ المطر والماء من السماء وخرج الزرع اللي كل هذه الاشياء  
قادرة على البحث يبقى دايما في القرآن احنا دي هتفيدنا في القرآن كله. اغراض ذكر الآيات الكونية للاستطلاع عن البعث. بيفيدنا في  
ايه؟ رقم واحد اثبات القبلة - 00:32:22

يعني كأن ربنا بيقول لهم انتم بتنكروا البعث ليه عشان آآ مستحيل او من عجز هو حاشاه سبحانه وتعالى؟ يعني زي فما ظنكم برب  
العالمين؟ اظننتم فيه العجز حتى تنكرنون البعث - 00:32:49

حاشاه سبحانه وتعالى او ظننتم فيه العجز حتى تنكرنون البعث وبالتالي انا بثبت لكم ان الله عز وجل على كل شيء قادر الله جعل كذا  
و فعل كذا و فعل كذا. فاسبابات القدرة. رقم اتنين - 00:33:06

نفي العبث من ادلة البعث من استعمال الادلة الكونية على اثبات البعث نفي العبث. يعني ايه نفي العبث؟ يعني معقول يعني ولله مسألا  
نرجع للمسال بتاع الاستاذ او المدرس دخل على الطلبة - 00:33:20

فالاستاذ يقول لهم يعني معقوله المدرسة دي تتبنى والفصول والمدرسین والمرتبات وكل ده عشان كده ما فيش امتحانات ولا  
شهادات. يعني لما بييجوا يقولوا انتم بنبيتوا الكلية دي ليه؟ نقول كده لا عايزين نخرج حاجة ولا عايزين نعلم حاجة ولا بنعمل  
امتحانات ولا بندي شهادات - 00:33:34

فالناس تقول دي مجانيون هو في حاجة اسمها مبنية كده من غير حكمة ولا غرض ولا اي حاجة كده فالله عز وجل جعل الارض مهادا  
والجبال اوتادا والسماء والشمس والمطر. كل ده كده من غير حكمة - 00:33:52

وكل ده موجود كده خلاص من غير اي حاجة ولا هتسألوا عليه. والنعم والعين والاذن والقلب كل اللي عندك ده. كده معقول! مش  
هيتحاسب عليه ازاي يعني زي ما انت لو لو رحت شركة وقالوا لك خد كزا وكزا وكزا وعربية وفلوس وشقة تقول لهم ايه  
المطلوب؟ يقول لك لأ ما فيش حاجة مطلوب منك - 00:34:11

يا نعمل اللي انت عايزه. يعني اشتغل براحتك انت حر عليها. ده عبس هتقول ده عبث. حاشاه سبحانه وتعالى. فازا كنتم تنزهون آآ  
يعني اقل الناس عقلا في الدنيا عن فعل هذا فالله عز وجل احق بهذا سبحانه وتعالى - 00:34:32

يبقى ايه ده؟ يبقى اذا ان الانسان لازم يعني احنا بنتكلم ان ليه استعمال الادلة الكونية على اسباب البعثة. رقم واحد الحكمة القدرة  
المطلقة رقم اتنين الحكمة ونفي العبث رقم ثلاثة - 00:34:47

ان ربنا سبحانه وتعالى جاب لهم مشاهد اللي بيشوفوها قريبة من الايه؟ من البعض. يعني مشهد التزاوج وانجاب الطفل  
واللي زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول بصق النبي صلى الله عليه وسلم في يده - 00:35:08

ثم قال يقول الله عز وجل يا ابن ادم انا تعجزني قد خلقتك من مسل هزا ازاي الانسان كان نطفة كان ميت؟ وتحول الى حي؟  
وخلقناكم ازواجا لنخرج به حبا ونباتا. ازاي الارض كانت ميتة - 00:35:24

وطلعت. فداخل هذه المشاهد اصلا في مشاهد بتبدل على البحث. طب انت بتنكرا البعث ليه؟ خلاص انكر التزاوج. انكر ان آآ ان  
الكتكوت يطلع من البيضة انكر ان الارض تطلع آآ سمار. ما هو اللي ينكر البعض لازم ينكر هذه الاشياء. وبما ان هذه الاشياء أصبحت  
واقع انت بتشويفها. فالله عز وجل - 00:35:41

داخل هذه المشاهد حاجات تناسب ذلك. رقم اربعه ان المشاهد الكونية اللي انت بتشويفها دي كلها متراقبة مع بعض. بمعنى ان الارض  
محاجة للجبال والارض بتنتزز الماء من السماء والسحب فيه تناقض بينه وبين الجبال. وحركة الماء بتحتاج للشمس - 00:36:05  
والماية لما تطلع السماء بتستقبلها يعني المخلوقات دي متناغمة متناسقة مع بعضها. اذا الذي خلقها واحد يعني الكون محاجة لبعضه.  
الزرات اللي هنا النبات بيحتاج ساني اكسيد الكربون. اللي الانسان بيخرجه. اللي هي بترجع تطلع له اكسجين - 00:36:26  
اللي بترجع تدي له حاجات معينة. يبقى ازا كل الدورات الكونية دي متداخلة متراقبة مع بعضها البعض. واشهر تداخل التزاوج

خلقناكم ازواجا. اللي فعل كل هذا واحد الله واحد فده دلالة القدرة اللي تدل تاني على الايه؟ على البحث. بيقى ازا - 00:36:44  
القدرة المطلقة نفي العبث حكمة ربنا سبحانه وتعالى ان اكيد فيه غرض للعمل ده ايه تاني؟ رقم ثلاثة استدلال من المشاهد داخل هذه المشاهد مشاهد تدل على البحث. رقم اربعة احتياج المخلوقات لبعضها وان اللي خلق كل ده الله واحد. رقم - 00:37:05  
خمسة ان كان ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا هذا خلق الله يعني الله جعل الارض مهادا. ماذا لو اراد الانسان ان يجعل الارض مهادا؟  
شف لما الانسان يحب يسلف شارع - 00:37:26

بيطلع عين الناس اللي ساكدين والناس عشان يجيبوا ويقعدوا فترة شف الارض بعد ما كانت آآ السماوات والارض كانت رتقا  
ففتقنهاها. شف بقى مين اللي خلى الارض دي مهادا مين اللي خلاها ذلة - 00:37:39  
يعني كان الزلولة دي كان الارض ونرجع لكم ارضا ذلولا فامشو في مناكبه. الذلول دي الدابة اللي كانت مفترسة ربنا خلاها ذلول تذلل  
للانسان. فكان الارض دي كانت مفترسة. يعني ايه كانت مفترسة؟ يعني الارض دي كان ممكن تضل في الكون كده. تخطي في الشمس  
وبيجي فيها نيزك - 00:37:55

دم وقرب من الشمس فتنصره وتبتعد من الشمس فتبعد والبراكين اللي فيها تنفجر في اي لحظة والانهار اللي فيها تغور في الارض  
فتتصبح يعني الارض ممكن يحصل فيها اي حاجة - 00:38:15

مين اللي زيط الارض ما تقربيش من الشمس ولا تبعد عن الشمس مين اللي زيط اللي منهار تمشي بنسق معين ودورة الماء تمشي بنسق  
معين. مين اللي زيط الجبال تبقى في اماكن وان البراكين تخرج في اماكن وان الزلزال تحدث في اماكن - 00:38:28  
مين اللي عمل ده؟ مين اللي مهدها زي شوف التعبير الجميل الم نجعل الارض مهادا المهد ده للطفل الام لما تعمل السرير بتاع طفلها  
الصغير وتحط طفالها الرضيع ولله المثل الاعلى - 00:38:43

الله عز وجل ارحم بنا من الام بولدها كما ان الطفل الصغير ده ما يعرفش يعمل لنفسه حاجة وكأن ربنا بيقول لنا انت ما تعرفوش  
تعملوا لنفسكم حاجة انا اللي عملت لكم كل حاجة - 00:38:57

انا اللي زبطة لكم عدد الجزيئات وزرات كل حاجة في الكون انت محتاجينها ولو اي حاجة اغتالت كل حاجة تروح وكأن ربنا بيقول  
لنا شوفوا قدرتكم شوفوا فين الشركاء؟ اروني ماذ خلقوا من السماوات والارض؟ عملوا ايه - 00:39:10

عملوا ايه ده لما يحبوا يعملوا وتد للخيمة شف بيعملوا ايه لكن الله عز وجل لما عمل وتد عمل الجبال او تادا الله عز وجل لما بنى بنى  
سبعا شدادا. شوفوا انت عملتوا ايه السماوات - 00:39:29

والله زول بنى سبعا شدادا. الله لما نزل الماء نزله ثجاجة يكفي الكون كله الى يوم القيمة. انت لما بتجيبوا مية بتعملوا ايه؟ بيطلع  
عينكم عشان توصلوا مية الله عز وجل لما خلق طلع من الارض نباتا وجذورا الفافا. انت بتطلعوا ايه؟ ازاي لما تحيب كوم تراب تعرف  
تطلع منها كده - 00:39:41

فانت لما تقارن من قدرة الله عز وجل وقدرة وما فيش وجه اصلا مقارنة قدرة الانسان تومن ان الانسان ضعيف اذا دي ايضا من ادلة  
قدرة الله على البحث. اخر حاجة ان في هذه الاشياء اللي ربنا ذكرها ان الانسان بيجب على اشياء - 00:39:59

بيقه على اشياء الانسان يقه على النوم وجعلنا نومكم سباتا. الانسان يقه على التزاوج. ما انسان يحتاج يخلف مش هيعرف لازم  
يتزوج. الانسان يحتاج فيه جواه شهوة بتدفعه الى التزاوج. الانسان مقهور على اشياء ان الليل يجي وان النهار يطلع هو في نظام  
معين هو مجرد عليه. هيمنة الله عز وجل. طب - 00:40:18

ما هو اللي عمل فيك كده واجبرك على كده قادر انه يميتك سم يحييك بيقى ازا انت معتبرض على ايه يعني؟ انت بتتصادم ايه؟  
بتناطح ايه فاللي زي ما قلنا اللي عايز يمنع البعض خلاص امنع عن الشمس وما تطلعش. ان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من  
المغرب - 00:40:42

ولو انت عايز تنكر البحث ربنا قال ان هو انت كنت ميت واحياك وانه هيميتك ثم يحييك انت بتقول لا انت هتصادم ده. طب ما  
تصادم آآ الشمس خلي الشمس ما تطلعش - 00:40:58

اجتمعوا ايها الناس وخلوا الشمس ما تطلعش ايها الناس وشيلوا كل الجبال اللي في الارض اجتمعوا ايها الناس وابحثوا عن مكان اخر غير الارض سيبوا الارض مش دي الارض ربنا روحوا لمكان ثاني - 00:41:13

اذا كل هذه الاشياء بنستفيدتها القرآن كله لما تيجي الادلة الايات الكونية على اثبات البعث الم يجعل الارض سريعا بقى وقفات مع الايات دي بعد ما قلنا المجمل كده خمس دقايق كده نخلص الايات الم يجعل - 00:41:27

الارض مهادا. زي ما قلنا الله عز وجل بيقول انا اللي عملت الارض كده جنون العزاء ما حدش يعرف يعملها كده. انا اللي عملتها ذلول بهذا زي ما قلنا مهاد الصبي. وهنا رحمة الله عز وجل - 00:41:42

الناس والجبال او تاد آكلمة جميلة برضو كانت قيلت اللي كأنه رب واحد بيقول ايه؟ لما يسمع الارض ما هذا؟ فيقول ايه ده؟ الارض مش مهادة لان في جبال كأنه بيقول لنا الجبال اللي مضايقاك دي دي سبب حفتك - 00:41:55

وكان في حاجات احيانا تضايق الانسان زي النوم مسلا الانسان يتمنى لو ما كانش ينام. فربنا يقول له النوم ده عشانك يعني انا قهرتك بالنوم لمصلحتك ولو كان الانسان وكل الى نفسه كان ضيع نفسه - 00:42:13

والله عز وجل اعلم بمصالح العباد من انفسهم. وارحم بهم من امهاتهم بل من انفسهم والجبال او تادا. طبعا بتوع الاجازة علمي قالوا هنا كلام كتير في الغلاف الجوي وازاي الجبال لها دور وازاي الثبات وازاي. ايا كان ده مش ايه؟ مش دورنا ده يرجع فيه الى - 00:42:29

الم يجعل الارض مهادا والجبال او تادا. دول اتنين في الخلق. طب اتنين للانسان وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا. احتياج الانسان بيجي الانسان الى الزوج احتياج الانسان الى النوم. دي احتياجات بيصر فيها الانسان ولمصلحته - 00:42:46

وخلقناكم ازواجا للتوحيد الكون كله ازواج الله عز وجل هو الواحد الاصد الفرد الصمد سبحانه وتعالى بيقي دي ظاهرة كونية تدل على التوحيد. وخلقناكم ازواجا وجعلنا خدوا بالكم دايما يا جماعة لفز يجعل ده غير الخلق - 00:43:05

كان يعني مع ان ما فيش عند ربنا سبحانه وتعالى الله قادر على كل شيء بكلمة تكون. لأن الارض دي الاول الخلق يعني ايه ارض؟ السماوات والارض كما تراه ففتحناهم - 00:43:23

طب تطبيط الارض دي انه يجعل ده عملية معينة لا يستطيعها الانسان يعني يجعل ده تحويل مسلا الترابيزة دي لحاجة ده جعل نجعلها كذا. يجعل اللبن مسلا يعمل له منه آآ زيادي. هو ب يجعل - 00:43:33

وربنا بيقول انا جعلت الارض مهادا جعلت الارض مهادا وجعلت نومكم سباتا يعني ربنا بيقول انا خلية النوم بتاعك يريحك كان ممكن النوم بتاعك يتبعك ما يريحكش والعجيب سبحان الله! شف تدبير ربنا سبحانه وتعالى - 00:43:51

الانسان لما يجي يرتب حاجة دايما اما ييجي يحط لنفسه جدول يعمل حاجة بيسى آآ دايما ييرتب اوقات الحركة ما يرتبش اوقات السكون يعني ممكن الشغل المواعيد ينسى يحط ايه حاجة للراحة - 00:44:12

فرربنا في تدبير الكون خلى اوقات النوم قهيرية. لأن لو كانت وكلت الانسان كان ضيع نفسه خلى اوقات النوم بتاعتك لو حد حاول يسهر يتعب وينام غصب عنه عشان مصلحته - 00:44:26

لو كان ربنا خلى الانسان قادر انه يسهر وما يحسش بالام السهر كان ممكن يموت فجأة دايما يقولوا اقل الناس يعني نوم مش محافظ على نومه كويس مش لازم الساعات اقل الناس عمرة - 00:44:40

الشاهد ان ربنا من رحمته بالانسان خلى النوم سباتا. والسبات بمعنى القطع عارف احساس ان واحد بيقي تعنان وده حاجة عجيبة جدا. تلاقيه مصدر ومتضاد واعصابه مشدودة ومجهد ممكن يدخل ينام ساعتين يصلح يلاقي كل ده راح - 00:44:55

طب ازاي ازاي حصل هذا التجديد وتعجب بقى وانت بتقول وانت داخل تنام تقرأ اية الكرسي وتقول لا تأخذه سنة ولا سبحانه الله لا الله الا هو من اذكاره قبل النوم. الله لا الله الا هو - 00:45:15

الحي الایه القيوم يعني الذي يقوم على حفظ الاشياء فمن رحمته هو بيقوم على حفظ الاشياء ومن كماله سبحانه وتعالى يعني دايما اسأل عليها دايما اللي بيقوموا على حفظ الحاجة تقول له ما ينفعش تنام. يعني لو نامت هتبظ - 00:45:30

والله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه خد بالك من لا تأخذه دي كأن ده ربنا بيقول لنا انتم تأخذكم يعني غصب عنك بتنا. لكن الله عز وجل هو خالق النوم سبحانه وتعالى. لا ينام سبحانه وتعالى - 00:45:44

لا تأخذه سنة ولا نوم نرجع تاني وجعلنا نومكم وجعلنا التقطيع الكوني بقى الواحد بيتحيل كده الارض تنزبط تتحط فيها جبال عشان ما وبعدين انتم هتحسوا بوحشة خلاص نعمل لكم تزوج وتحس بالانس - 00:46:00

طب ما انت بتحتاج فترة بتريح فيها خلاص هعمل لك النوم طب بالليل بس يا ريت الدنيا تبقى مظلمة. طيب واجعلنا الليل لباسا. طب النهار بس عشان اعرف اتحرك خلاص وجعلنا النهار معاشا - 00:46:21

طب تحس انك محفوظ بنينا فوقكم سبعا شدادا طب حركة المطر. طب السراج الوهاج اللي نور وفي نفس الوقت بيخر الماء يطلع تاني حركة دورة الماء عشان ما تخلصش رجعنا سراجا وهاجا لانزلنا من المعصرات ماء زجاجا. خد بالك مين؟ بنينا فوقكم سبعا شدادا. وبعدين جعلنا سراجا وهاجا وبعدين انزلنا من - 00:46:32

المعصرات ماء سجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفا. تيجي تقرأ الآيات تناسق والتتناغم والتدخل قدرة ربنا سبحانه وتعالى المبهرة يعني حاجة مبهرة حاجة جميلة وزي ما قلنا كل بقى آية من الآيات دي فيها الحاجات اللي احنا قلناها. الأدلة على اثبات البعث - 00:46:54

وجعلنا آآ حاجتين في الارض آآ حاجتين في الخلق ان نجعل الارض هدا والجبال او تادا حاجتين قهر للانسان هو محتاجهم. خلقناكم ازواجا وجعلنا نوعكم سباتا. تقطيع لحياة الانسان وجعلنا الليل لباسا والنهار معاشا. وبعد كده بقى المنظومة بتاعة المطر - 00:47:13 اخوكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجرا وانزلنا من المعصرات ماء فجاجا تعبير القرآن ما قالش جعلنا سراجا الوهاج الماء سجاجة. الجنات قال الفافة. دي زيادة في الرحمة. زيادة في العطاء. كان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يقول ماء وخلاص. لأ ربنا يقول لك سجاجة. زيادة في - 00:47:29

رقم اتنين لا يفعل ذلك الا الله ما حدش ينزل الماء السجاج ده الى الله. ما حدش يجعل الارض مهادا الا الله. ما حدش يجعل الجبال او تادا الا الله. الموصفات دي لا يفعلها الا الله. وانزلنا من - 00:47:48

معصرات قيل المعصرات هي السحاب او الرياح او السماء على تلات اقوال لكن راجح ان هي السحاب لأن هي اللي بتنزل المعصرات ديت اخر حاجة هنختم بها يقول لك المعصرات - 00:48:00

حان وقت العصر بتاعها. ان هي بتعصر وتنزل في هنا بيسموها همزة الحينونة. يعني ايه؟ يعني المعصرات جاية من اعصرة. الهمزة دي همزة الحينونة. يعني ايه برضه انا عايز اقول ايه من الكلام ده؟ وانزلنا من - 00:48:12

من المعصرات يعني ربنا اللي بيحدد الوقت بالزبط اللي السحاب ده يتنازل فيها. الله عز وجل بيقول هو الذي يأمر ان السحابة دي مطمط الطرش غير في الوقت الفلاني في المكان الفلاني. والنهاerde اصلا يوم عجيب النهاردة واحنا قلنا خلاص الصيف والحر ريه. وفجأة تلاقي مطر وبرق. الله عز وجل هو الذي يحدد الحين. دي اللي بيسموها همزة الحينونة - 00:48:27

بتاعة المواصلات الله عز وجل والذي يحدد الوقت والزمان والمكان ولا يقدر احد كائنا من كان ان يأمر السحاب دي ان هي في المكان ده او الزمان ده. وانزلنا من المعصرات ماء فجاجا - 00:48:50

عشانكم لنخرج به حبا كان كفاية حبة يا رب لكن ربنا حب ونبات وجنات الفافة كرم وعطاء وبعد هذا كله ينكرن البعث يبدأ الشوط الثاني اللي مش عاجبه كل الآيات دي خلاص هيواجه بقى ان يوم الفصل كان ميقاتا. نكتفي بهذا القدر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك - 00:49:03

- 00:49:25